

الحمد لله رب العالمین

الحمد لله رب العالمين

احمق الناس

۱۲۷۳

هذا الكتاب عوامل والنحو مئة عامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
محمد واله اجمعين اما بعد فان العوامل في النحو على
ما الفه الشيخ الامام الفاضل عبد القاهر ابن عبد الرحمن
الجرجاني مائة عامل وهي تنقسم الى قسمين لفظية ومعنوية
فاللفظية منها تنقسم الى قسمين سماعية وقياسية
فالسماعية منها احد وتسعون عاملا والقياسية
منها سبعة عوامل والمعنوية منها عددان فالجملة مائة
عامل والسماعية منها تتنوع على ثلثة عشر نوعا النوع الاول
حروف تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا الاول
الباء ولها معان اول الالصاق اما حقيقة نحو بزيد داء

وامامجازا نحو مررت بزيد الثاني للاستعانة نحو كتبت بالقلم
الثالث للمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته اى بصحبة عشيرته
وقد يجي بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله اى منها وبمعنى عن
نحو فاسئل به خبيرا اى عنه الرابع للمقابلة نحو بعت هذا بهذا
الخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد السادس للسببية نحو ضربته
بسوء ادبه السابع للظرفية نحو جلست بالمسجد اى في المسجد
الثامن للزيادة قياسا في النفي والاستفهام نحو ما زيد بقائم
وهل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو وكفى بالله شهيدا اى و
كفى الله وفي المنصوب نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اى
ايديكم ويعرف بانها لو اسقطت لم يخل بالمعنى الثاني التاء للتقدية
نحو بابي وامي اى فدا ابي وامي وتدخل على المظهر كما مر وعلى
المضمر نحو به داء وبك شفاء الثالث من ولها معان احدها
لابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة

اى بعث هذا الشى بمقابلة هذا الشى

وقد يكون فى الزمان نحو لله الامر من قبل ومن بعد ويعرف بصحة
وضع الزمان فى موضعه الثانى لتبيين الجنس نحو فاجتنبوا الرجس
من الاوثان اى الذى هو الوثن ويعرف بصحة وضع الذى
هو او التى هى فى مكانه الثالث للتبعيض نحو شربت من الماء
واخذت من الدراهم الرابع بمعنى فى نحو اذا نودى للصلوة
من يوم الجمعة اى فى يوم الجمعة الخامس للزيادة فى كلام
المنفى نحو ما جاءنى من احد اى احد وتدخل على المظهر كما
مرّ وعلى المضمر نحو منه عطاء ومنك شفاء الثالث الى ولها
معنيان احدهما الانتهاء الى الغاية فى المكان نحو سرت من البصرة
الى الكوفة وقد يستعمل فى الزمان نحو شرع تحديم صيتم الى
يوم القيمة الثانى بمعنى مع وهو قليل نحو ولا تاكلوا اموالهم
الى اموالكم اى مع اموالكم وما اشبه ذلك وتدخل على المظهر
كما مرّ وعلى المضمر نحو اليه يرد علم الساعة الرابع فى كطاعقبا

احدها للظرفية وهو حلول الشئ فى غيره اما حقيقة نحو زيد فى
الدار واما مجازا نحو النجاة فى الصدق كما ان الهلاك فى الكذب
الثانى بمعنى على وهو قليل ايضا نحو ولاصلبنكم فى جذوع النخل
وقد يجيئ بمعنى مع نحو ادخلوا فى امم قد خلت وتدخل على المظهر كما مرّ
وعلى المضمر نحو فيكم الخامس اللام ولها معان احدها للتخصيص وهو
على ضربين اما اختصاص الملكى نحو المال لزيد واما اختصاص
الاضافى نحو الجل للفرس الثانى للتعليل نحو ضربت زيدا للتاديب
الثالث للقسم نحو لله لا يؤخر الاجل الرابع زايدة للتاكيد نحو
ردف لكم اى ردفكم وتدخل على المظهر كما عرفت وعلى المضمر
نحو له معقبات لكن يفتح بالحاق الضمير الخامس بمعنى عن اذا
استعمل مع القول نحو قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان
خيرا ما سبقونا اليه وليس معنى الاية ان الكافرين خاطبوا
المؤمنين لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال ما سبقتمونا



اليه فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين امنوا السادس
رب للتقليل ولها صدر الكلام وتختص باسم نكرة موصوفة على
الاصح نحو رب رجل كريم لقيته وقد تدخل على مضمر مبهم مميز
بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وتلحقها ما الكافة فتلغى عن
العمل فتدخل على الفعل نحو ربما قام زيد ولا يتقدم متعلقها
عليها والفعل الذي متعلقها لا يكون الا ماضيا وقد يستعمل
للتكثير نحو رب تال القرآن والقرآن يلعنه وواو رب للتكثير
ايضا نحو وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والعيس السابع على للاستعلا
اما حقيقة نحو زيد على السطح واما مجازا نحو عليه دين وقد يجيء
بمعنى في نحو اذ وقفوا على النار وتدخل على المظهر والمضمر كما مر الثامن
عن للمجاوزة اما حقيقة نحو رميت السهم عن القوس واما مجازا نحو
بلغني عن زيد حديث وتدخل على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو و
رضوا عنه التاسع الكاف ولها معنيان احدها للتشبيه في الذات

٦٣

وتختص بالظاهر

او في الصفات نحو زيد كاخيه وزيد كالاسد الثاني للزيادة نحو ليس
كمثله شيء ولا تدخل على المضمر الا على سبيل الحكاية كهو العاشر مذ
منذ وهما للابتداء الغاية في الزمان الماضي نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة اي اول انتفاء رؤيتي يوم الجمعة او للظرفية في زمان الحاضر
نحو ما لقيته مذ يومنا اي عدم رؤيتي في جميع يومنا الحادي عشر حتى ولها
معنيان احدهما للانتهاء الغاية مثل الى الآن ما بعدها حتى داخل
في حكم ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى رأسها بخلاف الى نحو اتموا
الصيام الى الليل الثاني بمعنى مع وهو كثير نحو جاءني الحاج حتى
المشاة وتدخل على المظهر خاصة خلافا للمبرد فانه جوز الدخول
على المضمر مستدلا بقول الشاعر: فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك
يا ابن ابي زياد الثاني عشر باء القسم نحو بالله لافعلن كذا وهي يستعمل
مع الفعل نحو اقسم بالله لافعلن كذا او بدونه كما عرفت وتدخل
على المظهر كما مر وعلى المضمر نحو بك لافعلن كذا الثالث عشر واو القسم

القسم نحو والله لافعلنّ كذا وهي يستعمل بدون الفعل كما مرّ ولا
تدخل على المضمر فلا يقال وك لافعلنّ كذا الرابع عشر تاء القسم نحو
تالله لافعلنّ كذا وهي تدخل على لفظ الله فقط فلا يقال
ترب الكعبة بخلاف اخويه الخامس عشر حاشا للتنزيه نحو ساء القوم
حاشا زيدٍ وقد يستعمل للاستثناء نحو جاءني القوم حاشا زيدٍ و
اثنان بقيان وهما خلا وعدا للاستثناء والاستثناء اخراج
الشيء عمّا دخل فيه هو وغيره نحو جاءني القوم عدا زيد او خلا
زيد واعلم انّ هذه الحروف الثلاثة الاخيرة قد يعملن عمل النصب
على انها افعال واعلم انّه قد يحذف هذه الحروف من الاسم
ويقال انه منصوب بنزع الخافض نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا
اي من قومه النوع الثاني حروف تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة
احرف وتسمّى حروفا مشبّهة بالفعل لكونها على ثلثة احرف
فصاعدا كالفعل وفتح آخرها كالماضي ووجود معنى الفعل

فيها كما انّ الفعل يرفع وينصب فكذلك هي ترفع و
تنصب وانّ وأنّ بمعنى حقّقت وليت بمعنى تمنّيت
وكأنّ بمعنى شبّهت ولكنّ بمعنى استدركت ولعلّ بمعنى
ترجّيت نحو انّ زيدا قائم وبلغني انّ زيدا ذاهب والفرق
بينهما انّ انّ المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تامّ
بخلاف انّ المفتوحة وانّها مع اسمها وخبرها في حكم
المفرد ولا تفيد حتى لا تكون ما قبلها فعل كما مرّ او اسم
نحو حقّ انّ زيدا قائم او ظرف نحو عندي انّك قائم وتلحقهما
ما الكافّة فتلغيان عن العمل وح تدخلان على الجملتين
نحو انّما وليّكم الله ورسوله وانّما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واعلم انّه تكسر انّ في احد عشر موضعا
الاوّل عند الابتداء نحو انّ الذين آمنوا الثاني وبعد الموصول نحو
جاءني الذي انّ اباه عالم الثالث وبعد القول نحو قال انّه يقول
انّها بقرة الرابع وبعد القسم نحو والعصر انّ الانسان لفي
خسر الخامس وما يكون في خبرها اللام نحو والله يعلم انّك لرسوله

فانّ الذين امنوا

لانّه لام التاكيد

المجموعة

السادس ~~و~~بعد كلا نحو كلا انهم عن ربهم وبعد ثم نحو ثم ان علينا

السابع بيانه وبعد الامر نحو ذق انك انت العزيز الكريم وبعد النهي

نحو لا تحزن ان الله معنا وبعد الدعاء نحو ربنا اني اسكنت

۲ غير ذي زرع من ذريتي بواد وبعد النداء نحو يالوط انا رسل ومنها كان

للتشبيه نحو كان زيد الاسد ولكن للاستدراك

وهو ان يتوسط بين الكلامين متغايرين بالنفي و

الاثبات في المعنى سواء كان متغايرا لفظا اولم يكن

فيستدرك بها النفي بالايجاب نحو ما جاءني زيد ولكن

بكرا جاء وفارقني زيد ولكن عمرا حاضر ويستدرك

بها الايجاب بالنفي نحو جاءني زيد لكن عمرا لم

يجئ وجاءني زيد لكن عمرا غايب وقد يخفف

فتلغى عن العمل كاخواتها ويجوز معها ذكر

الواو كقوله تعالى ولكن الشياطين كفروا بتخفيف

لكن ورفع الشياطين فرقا بينها وبين لكن التي

وبين لكن التي حروف عطف نحو ما جاءني زيد

لكن

مخفف از مثقله لغو از عمل

لكن بكر جاء وليت للتمني ومعناه طلب حصول

الشيء سواء كان ممكنا او ممتنعا فالممكن نحو ليت

زيدا قاعد والممتنع نحو ليت زيدا طائر وليت الشباب

يعود لنا يوما فاخبره بما فعل المشيب واجاز الفراء

والكسائي ليت زيدا قائما بنصب الجزئين لكن الفراء

اجرى له مجرى اتمنى والكسائي بتقدير كان اي ليت زيدا

كان قائما فقائما في المثال المذكور حال عند الفراء وخبر كان

عند الكسائي ولعل للترجي ويستعمل في الممكن فقط نحو

لعل الساعة قريب وفيه ترجي للعباد وشذ الجر بها نحو

لعل ابي المغوار منك قريب النوع الثالث حرفان ترفعان

الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا المشبهتان بليس

من حيث المعنى والعمل نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل

منك والفرق بينهما ان ما لنفي الحال بخلاف لا فانه

للنفي مطلقا وقيل لنفي الاستقبال وتدخل ما على المعرفة

والنكرة ولا تدخل في النكرة فقط ويختص دخول

بخلافهما

وهو كلام الله

اسم تفضيل

الباء على خبر ما دون لا نحو ما زيد بقائم **النوع الرابع**
حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة احرف الواو
بمعنى مع نحو جئت وزيدا فان اكدت بمنفصل جاز الرفع
والنصب نحو جئت انا وزيدا او وزيد والا تعين النصب كما
مر ومنها الا للاستثناء في كلام الموجب نحو جائني
القوم الا زيدا فان كان في الكلام غير موجب جاز
الرفع والنصب ولكن البدل افصح نحو ما فعلوه الا قليلا
الا قليل ومنها يا نحو يا عبد الله وايا نحو ايا عبد الله
وهيا نحو هيا عبد الله واي نحو اي عبد الله والهمزة
المفتوحة نحو اعبد الله وهذا الخمسة للنداء
وينصبن اذا كان المنادى مضافا كما عرفت او مضارعا
اي مشابها بالمضاف وانما سميت مشابه بالمضاف
فان خيرا لا يتم الا بمن زيد فكما ان المضاف لا يتم
الا مع مضاف اليه نحو يا خيرا من زيد وغير معين
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والفرق بينهما ان يا

اعم للنداء البعيد والمتوسط والقريب دون اخواتها
وايا وهيا وضعت للنداء البعيد واي للنداء المتوسط
والهمزة للنداء القريب **النوع الخامس** حروف تنصب الفعل
المضارع وهي اربعة احرف الاول ان وتسمى ان الناصبة
وتجعل المستقبل في تاويل المصدر تختص بزمان
الاستقبال نحو اريد ان تقوم اي قيامك لن ومعناها
نفي المستقبل مع التاكيد نحو لن يضرب زيدا وقالت
المعتزلة للتابيد لان الله نفى رؤيته كقوله لن تراني يا موسى
وهو لا يرى في الدنيا والاخرة لانه ليس في المكان ولا
في الجهة فرؤيته ليس ممكنا فيكون لن لنفي الابدي
وكي للتعليل ومعناه ما ان يكون ما قبله سببا لما بعده
نحو اسلمت كي ادخل الجنة فيكون الاسلام سببا
لدخول الجنة واذن للجواب والجزاء كما اذا قيل لك انا
اتيك فاذن اكرمك اذا وقعت بعد الفاء او الواو فو فتقول
جهان كقولك مجيبا لمن قال لك انا اتيك فتقول

فاذن اكرمك جاز الرفع لاعتماد ما بعدها على ما قبلها
وجاز النصب لان الفعل مع الفاعل لما كان مفيدا مستقلا
من غير النظر الى حرف عطف فكانه غير معتمد على
ما قبلها وينتصب الفعل المضارع باضمار ان بعد خمسة
احرف وهى حتى واللام واو بمعنى الى وان وواو الجمع
والفاء فى جواب الاشياء الستة وهى الامر والنهى و
النفى والاستفهام والتمنى والعرض نحو سرت من
البصرة حتى ادخل البلد وجئتك لتكرمنى ولالزمنك
او تعطينى حقى ولا تاكل السمك وتشرب اللبن اى لا تجمع
بينهما وزرنى فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبى وما تاتينا فكيف تحدثنا على معنيين انتفاء الجملة
الاولى سبب لانتفاء الجملة الثانية اى امتنع الحديث
لامتناع الاتيان وهل اسئلك فتجيبنى وليتى عندك
فافوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا اى فليكن منك نزول
فاصابك الخير فما نوع ا حروف تجزم الفعل المضارع

وهى خمسة احرف لم لقلب المضارع الى ماضيا ونفيه
فى الماضى نحو لم يضرب زيد امس ولما مثلها فى القلب
المضارع الى الماضى ونفيه فيه لكن يختص لما باستمرار
نفى الفعل فى الزمان الماضى الى زمان الحال فلم لنفى فعل
ولما لنفى قد فعل تقول ندم زيد ولم ينفعه الندم
اى عقب الندم ولم لا يلزم استمرار عدم النفع من الماضى
الى وقت الاخبار وتقول ندم زيد ولما ينفعه الندم
ويلزم لما استمرار عدم النفع من الماضى الى وقت الا
خبار لان زيادة معناها بزيادة ما وتختص ايضا
لما بجواز حذف فعلها نحو ندم زيد لما اى ولما ينفعه
الندم لان اصله لم فزيدت عليه ما فنابت منا
الفعل وايضا فيه معنى توقع لحصول الفعل المنفى
بخلاف لم نحو لما يدخل الايمان فى قلوبكم ونحو لما يركب
الامير ومنها لام الامر التى يطلب بها الفعل نحو
لينصر وهى تدخل على المضارع المجهول مطلقا اى

سواء كان غائبا او مخاطبا او متكلما نحو لينصر و
لتنصر ولأنصر وان كان معلوما تدخل على الغايب
والمتكلم لينصر ولأنصر ومنها لاء النهي المطلوب بها
الترك الفعل نحو لا يضرب وهي تدخل على الجميع
انواع المضارع المبني للفاعل والمفعول غايبا او مخا
طبا او متكلما ولا يخفى عليك لام الامر ولاء النهي
تجعلان الخبر انشاء اذا عرفت ذلك فاعلم ان
جوازم المضارع قسمان قسم الاول يجزم فعلا واحدا
وهو لم ولما ولام الامر ولاء النهي وقسم الثاني يجزم الفعلين
المضارعين وهو ان الشرطية وكلم المجازات فانه يجزم
الفعلين المضارعين على انهما شرط وجزاء نحو ان
تضربني اضربك وقد تدخل على الماضيين وتقلب
الماضي الى معنى المستقبل ولا يعمل في اللفظ نحو ان
ضربت ضربت وان كان الشرط مضارعا والجزاء ما
ضيا جزم الشرط دون الجزاء نحو ان تضرب ضربت

وان انعكس

وان انعكس الحال جاز في الجزاء الجزم وعدمه نحو
ان ضربتني اضربك واضربك وكلم المجازات ستذكر
ان شاء الله واعلم ان الجزم اما بحذف الحركة في غير
الناقص واما بحذف النون في التثنية والجمع المذكر
والواحدة المخاطبة واما بحذف الواو والالف والياء
في الناقص كما علم في التصريف ويجزم بان مقدرة
في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء والتمني
الا النفي نحو ائتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة و
امتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير
ان تكفر نحو اين بيتك ازرك وهل اسئلك تجيبني و
ليتني عندك افز والا تنزل بنا تصب خيرا والمعنى في
الجميع ان وقع الاول وقع الثاني النوع السابع اسماء
تجزم الفعلين المضارعين على معنى ان الشرط والجزاء
وهي تسعة اسماء الاول من ويستعمل لاولي
العقل غالبا نحو من يكرمني اكرمه وما يستعمل

من متى مهما اذ ما اي ابن انى حيثما
جازم فعلين اند اين اسم اما اينما

لغير اولى العقل غالبًا نحو وما تقدّموا لأنفسكم
من خيرٍ تجدوه عند الله واىّ نحو ايّهم ياتنى
أكرمه ومتى للزمان نحو متى تخرج اخرج واذما
ايضًا للزمان نحو اذما تنصرنى انصرك ومهما
نحو مهما تصنع اصنع واين للمكان نحو اين تجلس
اجلس وانّى للمكان ايضًا نحو انّى تقم اقم حيثما
نحو حيثما تقعد اقعد واما الجزم بكيفما واذا
فشاذّ لاستحالة المعنى فى كيفما لانّه من المستحيل
ان يكون المتكلّم على اىّ حال يكون المخاطب عليها
نحو كيفما تكن اكن فيحتمل ان يكون المخاطب مريضًا
ولا يكون المتكلّم كذلك والمنافات بين اذا وان
الشّرطيه لانّ اذا للتّخصيص وان الشّرطيّه للعموم
نحو اتيك اذا احمرّ البسر وان تاتنى اكرمك وكلم
المجازات على ضربين ظرف وغير ظرف والظرف
امّا ان لا يستعمل الّا مع ما وهو حيثما للمكان واذ

ولاذما

وانما للزمان وانّما يستعمل مع ما ومجرّدًا عنها
وهو اين فى المكان ومتى فى الزمان وامّا ان لا يستعمل مع ما
وهو انّى للمكان وغير الظرف من ما واىّ ومهما
وامثالها ظاهر ممّا سبق واعلم انّ ان الشرطيّه و
كلم المجازات يجعلن الخبر انشاءً النوع الثانى اسماء
تنصب على التّمييز اسماء التّكرات وهى اربعة اسماء
اوّلها عشرة اذا ركّبت مع احد واثنين الى تسعة وتسعين
نحو احد عشر كوكبًا وتسع وتسعون نعجة وتقول فى
المذكّر واحد واثنان او ثنتان جار على القياس المشهور واثنان وتقول فى المؤنث احدى
المشهور وتقول فى المذكر ثلثة الى عشرة مع التاء وفى
المؤنّث ثلث الى عشر بلا التاء غير جار على القياس المشهور
نحو قوله تعالى سخّرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية ايّامٍ
واذا كان المعدود مؤنثًا واللفظ مذكّرًا او بالعكس
فوجهان وتركيب المذكّر احد عشر رجلًا واثنى عشر رجلًا
على القياس المشهور والمؤنث احدى عشرة امراة واثنتا

عَشَرَةَ امرأةً على القياس المشهور وتقول فى المذكر
ثلثة عشر الى تسعة عشر بتانيث الجزء الاول
وتذكير الجزء الثانى وفى المؤنث ثلث عشرة الى تسعه
عشرة بعكس المذكر ويسكن الشين اهل الحجاز و
بكسرها بنو تميم لا لا يجتمع توالى اربع فتحات فى كلمة
واحدة وتقول فى المذكر والمؤنث عشرون واخواتها الى
تسعين وفى المذكر احد وعشرون رجلا واثنان و
عشرون رجلا وفى المؤنث احدى وعشرون امرأة
واثنتان وعشرون امرأة بتذكير المعطوف عليه
فى الاول وعكسه فى الثانى وفى المذكر ثلثة وعشرون
رجلا الى تسعة وتسعين بتانيث المعطوف عليه
وفى المؤنث ثلث وعشرون امرأة الى تسع وتسعين
بتذكير المعطوف عليه على غير القياس وتقول
مأة والف مائتان والفان نحو مائة رجل والف رجل
ومائة امرأة والف امرأة واذا جاوزت مائة يستعمل

واذا جاوزت مائة يستعمل ما زاد عليها على ما عرفت
من واحد الى تسعة وتسعين وتعطفه على مائة فتقول
مائة وخمسة رجل ومائة وخمس نسوة وفى ثمانى عشرة
فتح الياء وجاز اسكانها وقيل حذفها مع كسر نون لدلالة
الكسرة على الياء وقد شذ فتح النون ومميز ثلثة
الى عشرة مجرور مجموع لفظا ومعنا نحو ثلثة رجال وثلثة
رهط الا فى نحو ثلث مائة الى تسع مائة لان قياسها مئات
ان اريد غير المذكر العاقل او مئين ان اريد المذكر العاقل
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد كما مر ومميز
مائة والف وتثنيتهما وجمعها مجرور مفرد نحو مائة رجل والف رجل
ومائتا رجل والفا رجل ومائة رجل ولا تمييز للواحد والاثنان لا
ستغناء لفظ معدودهما عنه لان رجلا يدل على الواحد والرجلان
يدل على الاثنين بخلاف الجمع فانه لا يدل على المعدود المعين واعلم
ان مميز العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع القلة نحو ثلاثة اثواب
وعشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع وثانيها كم الاستفهامية



ومميّزها منصوب مفرد نحو كم رجلاً عندك واذا كانت

خبريّة فمميّزها مجرور مفرداً او مجموع نحو كم رجلٍ

عندي اوكم رجالٍ عندي وتدخل من في مميّز كم الاستفهاميه

والخبريه نحو كم من رجلٍ ضربت وكم من قريةٍ اهلكناها ولها

صدر الكلام وثالثها كاين الخبريّة نحو وكاين رجلاً عندي

وقد تدخل من في مميّز كاين نحو وكاين من نبيّ قاتل معه

ربّيون كثير ورابعها كذا وهي كناية عن العدد المبهمة نحو عندي

كذا درهمًا النوع التاسع كلمات تسمّى اسماء الافعال

بعضها تنصب وهو ماكان بمعنى الامر وبعضها ترفع وهو

ماكان بمعنى الماضي وهي تسع كلمات الناصبة منها ستة

كلمات الاول رويد نحو رويد زيد اي امهله وبله نحو

بله زيدًا اي دعه وتستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر

والمؤنث نحو يا رجل رويد زيدا او بله زيدًا و يا امراة

رويد زيدًا او بله زيدًا ودونك نحو دونك زيدا

اي خذه وعليك نحو عليك زيدا اي الزمه وها نحو

هائه هما اي خذه وذلك للواحد والاثنين والجمع هاؤم

نحو هاؤم اقرؤا كتابيه ويقال يا امراة وهاؤن يا نسوة و

الهمزة فيها بمنزلة كاف الخطاب وقد يحذف الهمزة

ويلحق الكاف فيقال هاك هاكما الى هاكن ومنها حيهل

نحو حيهل الثريد اي ائتيه فالرافعة منها ثلث كلمات

هيهات نحو هيهات زيد اي بعد وهيهات ابلغ في

الابعاد من فعله ومنها شتان نحو شتان زيد وعمرو

اي افترقا وسرعان نحو سرعان زيد اي سرع الا ان سرعان

ابلغ في التاكيد منه النوع العاشر افعال الناقصة وهي

ثلثة عشر فعلا ترفع الاسم وتنصب الخبر وانما هي

ما وضعت لتقرير الفاعل على صفة وانما سمّيت هذه

الافعال الافعال الناقصة لانه لا يتم الكلام بالفاعل

بل تحتاج الى الخبر منصوب وهي كان وصار واصبح وامسى

واضحى وظل وبات ومازال ومابرح ومانفك ومافتي

ومادام وليس والحق بعضهم خمسة افعال بها اض

هاء هاءا هاؤم
هاءِ هاءما هاؤنّ

وغاد وغدا ووقع وراح ويكون لكان معانٍ احدها
ناقصه نحو كان زيدٌ قائمًا وقد يجيء للماضي نحو وكان
في المدينة تسعة رهطٍ وقد يجيء للمستقبل نحو وكان
يومًا على الكافرين عسيرًا وقد يجيء للحال نحو كيف
نكلم من كان في المهد صبيًّا وقد يجيء جامعة للثلث
نحو وكان الله عليمًا حكيمًا اي لم يزل عليمًا حكيمًا اي في
الزمان الماضي والحال والاستقبال وقد تكون تامّة
لا يحتاج الخبر منصوب نحو كان الامر اي وقع الامر و
زايدة نحو ما كان احسن زيدا ويكون بمعنى صار نحو وكان
من الكافرين عسيرًا وقد تكون فيها ضمير الشان وحينئذ صح
يقع بعدها جملة تفسّر ذالك الضمير نحو كان زيد
قائمًا اي كان الشان زيد قائمًا وصار للانتقال من حال
الى حال امّا باعتبار العوارض نحو صار الفقير اميرا واما باعتبار
الحقايق نحو صار الماء هواءً وقد تكون تامّة اذا كان
بمعنى ذهب نحو صار زيد الى عمرو اي ذهب اليه واصبح

يوم

نحو اصبح زيد غنيا

نحو اصبح زيد غنيًّا وقد تكون تامّة نحو اصبح زيد
اي دخل في وقت الصباح وقد يكون بمعنى صار
نحو اصبح زيد فقيرًا وامسى نحو امسى زيد عابدًا
واضحى نحو اضحى زيد راكبًا واعلم انّ هذه الافعال
الثلثة الاخيرة تجيء لثلثة معان احدها اقتران
مضمون الجملة باوقاتها الخاصّة التي هي الصباح
والمساء والضحى كما قرنت غنى زيد بالصباح وعبادة
زيد بالمساء وركوبه بالضحى واثنان بقيّتان ذكرنا
في بيان اصبح وظلّ للاستمرار في النهار نحو ظلّ
زيد عابدًا وبات للاستمرار في الليل نحو بات زيد
مصليًا وقد يكونان بمعنى صار نحو ظلّ وجهه
مسودًّا فانّه لا يختصّ بزمان دون زمانٍ وبات
زيد فقيرا اي صار زيد فقير ومازال نحو مازال
زيد اميرا ومافتئ نحو مافتئ زيد عالما ومابرح نحو
مابرح زيد عاقلًا ومانفكّ نحو مانفكّ زيد قائمًا

وظلّ زيد صائما اي صار صائما في وقت الصلوة

واعلم انّ هذه الافعال الاربعة للدلالة استمرار
خبرها لاسمها مُنْذُ قَبِلَهُ اى فى الزمان يمكن قبول
الخبر فى المعتاد مثلاً تقول ما زال زيد اميراً اى مذ كان
قابلاً للامارة لا فى حال كونه طفلاً فيلزمها النفى ليدلّ
على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال
بمنزلة كان لدخول النفى على النفى مستلزماً للاثبات
لكون هذه الافعال للنفى ودخول حرف النفى افادة
الاثبات ولهذا لم يجز ان يقال ما زال زيد الا قائماً
كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالماً وما دام لتوقيت
امر بمدّة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام
زيد جالساً ومن ثمّ احتاج الى الكلام لانه ظرف
والظرف يحتاج الى الكلام لانه فضلة والفضلة لا يجيئ
الا بعد المسند والمسند اليه وليس لنفى مضمون
الجملة حالاً عند اكثرهم لاستعمال العرب كذلك
نحو ليس زيد قائماً الآن ولا تقول غداً وقيل مطلق

ولا تقدم معمولها عليها

اى حالا كان

اى حالاً كان او غيره قال الله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفاً عنهم فهذا لنفى لكون العذاب ليس
مصروفاً عنهم يوم القيمة فهى لنفى المستقبل واعلم
انّه يجوز تقديم اخبارها كلّها على اسمها نحو كان
قائماً زيد لكونها افعالاً وجواز تقديم المنصوب
على المرفوع لقوّتها وفى تقديم الاخبار على الافعال
ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى بات نحو قائماً
كان زيد وقسم لا يجوز وهو ما فى اوّله ما فانّه لا
يتقدم عليه معموله ولكن يتقدّم خبره على
اسمه خلافاً فحسب لابن كيسان واتباعه فانه
يجوز تقديم اخبار هذا القسم على نفسه غير ما دام
وقسم مختلف فيه وهو ليس النوع الخامس افعال
المقاربة وانما سمّيت هذه الافعال افعال المقاربة
لانها وضعت لدنوّ الخبر الى فاعلها رجاء او
حصولاً او اخذاً فيه وهى اربعة افعال الاول

نوع عاشر سيزده فعلند كاين ناقصد
رافع اسمند وناصب در خبر جز ما ولا
كان صار اصبح امسى واضحى ظل بات
ما فتئ ما دام ما انفك وليس از قفا
هر كجا بنگر همين حكمست بر جمله روان

عسى الثاني كاد الثالث كرب الرابع اوشك وعملها
كعمل كان لانها من اخوات كان لكونها ~~على~~
~~سبيل المقاربة رجاء او حصولا او اخذا فيه~~
لتقرير الفاعل ايضا على صفة الا انه افردها با
الذكر لاختصاص خبرها بالفعل المضارع
وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقديم خبر
كان عليها اما عسى وهو غير متصرفة وخبرها
فعل المضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج وقد يجيء
يحذف ان تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج وقد
يقع ان مع فعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
وح تكون تامة نحو عسى ان يخرج زيد وكاد نحو كاد زيد
يخرج خبر كاد الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد
يخرج وقد يدخل ان على خبر كاد تشبيها بعسى نحو
كاد زيد ان يخرج واما اوشك نحو اوشك زيد
ان يخرج واوشك يستعمل استعمال كاد وعسى

نحو اوشك

نحو اوشك زيد ان يخرج ~~واوشك ان يخرج~~
واوشك ان يخرج زيد وكرب يستعمل استعمال
كاد نحو كرب زيد يخرج ثم اعلم ان معنى عسى لمقاربة
الامر على سبيل الرجاء والطمع نقول عسى الله ان
يشفي المريض نريد ان شفاءه مرجو من عند الله
ومعنى كاد مقاربة الامر على سبيل قرب الحصول
نحو كادت الشمس تغرب نريد ان قربها من الغروب
حصل واما اوشك فمعناه معنى كاد في اثبات
قرب الحصول وليس معناه معنى عسى لانه ليس
في معنى الرجاء والطمع وانما استعمل في اللفظ
استعمال عسى وكاد لمشاركته في اصل باب المقاربة لهما
وكان القياس ان يستعمل استعمال كاد لموافقته
بكاد في المعنى وهو اثبات قرب واما كرب الحصول
فمعنا كرب دنو الخبر على معنى الاخذ والشروع استعمال
في الخبر فكرب مخالف لعسى لانتفاء معنى

الخبر

الرّجاء وطمع فيه ومخالف لكاد ايضا لحصول
الشّروع فی خبر كرب بخلاف كاد فلم يستعمل
كرب الّا بالفعل المضارع مجرّدا عن ان
لانّ ان للاستقبال وخبر كرب محقّق فی الحال
اكثر من تحقيق الخبر فی كاد لانّ الخبر فی كاد
يصحّ تقديره مستقبلا علی وجه يصحّ دخول
ان لذلك وهنا لا وجه لتقديره مستقبلا
لكونه مشروعا فيه فقد تحقّق فيه معنی
الحال فلم يكن لدخول ان فی خبرها وجه لانّ
ان للاستقبال فقيل افعال المقاربة سبعة
فلحق بها جعل وطفق واخذ وهی مثل كاد لقرب
معناها من معنی كاد تقول طفق زيد يفعل
وجعل زيد يقول واخذ بكر ينصر واذا دخل
النّفی علی كاد فهو كالافعال علی الاصحّ فكما انّ
الافعال المثبتة اذا دخل عليها النّفی كانت للنّفی

فكذلك

فكذلك يكون كاد للنّفی وقيل يكون للاثبات مطلقا
ماضيا كان او مستقبلا وقيل يكون فی الماضی
للاثبات وفی المضارع كالافعال تمسّكا بقوله
تعالی فذبحوها وما كادوا يفعلون ونبحوا قد
الذبح يدلّ علی الفعل فيكون وما كادوا للاثبات
فيقول ذی الرّمة اذا غيّر الهجر المحبّين لم يكد رسيس
الهوی من حبّ ميّة يبرح النوع الخامس افعال
المدح والذّم وهی ما وضع لانشاء مدح او ذمّ وهی
اربعة فمنها نعم وبئس يدخلان علی اسمين مرفوعين
احدهما يسمّی الفاعل والثانی المخصوص بالمدح
والذّم نحو نعم الرّجل زيد وبئس الرّجل بكر وشرطهما
ان يكون الفاعل معرّفا باللّام كما مرّ او مضافا الی
المعرّف بها نحو نعم غلام الرّجل زيد او مضمرا مميّزا
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او مميّزا بما نحو فنعمّا
هی فما هيهنا نكرة وبمعنی الشیء موضعها النّصب

على التمييز وهي المميّز لفاعل النعم اي فنعم شيئا
هي وهو ضمير الصدقات وهي المخصوصة
بالمدح وبعد ذكر الفاعل على اي وجه يذكر
المخصوص لان ذكر الشيء مبهما ثم مفسّرا اوقع
في النفوس والمخصوص مبتدء ما قبله خبره او
خبر مبتدء محذوف فعلى الاول جملة واحدة و
على الثاني جملتان وشرط المخصوص ان يكون مطابقا
للفاعل في الجنس والافراد والتثنية والجمع تقول
والتانيث والتذكير
نعم الرجل زيد ونعم الرجلان زيدان ونعم الرجال
زيدون ونعمت المرءة هند ونعمت المرءتان هندان
ونعمت النساء هندات وقد يحذف المخصوص
والارض فرشناها
اذا علم نحو نعم العبد ونعم الماهدون وساء يجري
مجرى بئس نحو ساء الرجل عمرو وساء رجلا بكر و
قد يستعمل في الاخبار ايضا نحو ساءني هذا الامير
وهو نقيض سرّني نحو ساءت المرءة كما تقول
هند

بئست المرءة هند ومنها حبّذا وهو مركّب من حبّ وذا و
فاعله ذا وبعده المشار اليه في الذمّ كما يراد ما الرجل في
نعم الرجل زيد ولا يتغيّر اللفظ سواء كان المخصوص مفردا
او مثنّى او مجموعا او مذكّرا او مؤنّثا نحو حبّذا زيد والزيدان
والزيدون وحبّذا هند وهندان والهندات وبعده المخصوص واعرابه
كاعراب مخصوص نعم في جواز كون المخصوص مبتدء ما قبله خبره او خبر
مبتدء محذوف **النوع الثالث عشر** افعال القلوب وهي سبعة افعال ظننتُ
وحسبتُ وخلتُ وزعمتُ وعلمتُ ورأيتُ ووجدتُ وانّما سمّيت هذه
الافعال افعال القلوب لانّها لا يحتاج في صدورها الى الجوارح
والاعضاء الظاهرة بل يكفي فيها القوّة العقليّة وتدخل على
جميع الجملة الاسميّة اعني المبتدء والخبر فتنصبهما على المفعوليّة

نحو ظننت زيداً قائماً وحسبت زيداً عالماً وخلت زيداً كريماً وزعمت بكراً فاضلاً

وعلمت عمراً بخيلاً ورأيت عمراً فاسقاً ووجدت عمراً كريماً وثلثة الاول

للظن وتسمى افعال الشك والثلثة الاخيرة للعلم وتسمى افعال اليقين وزعمت

للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم والظن واعلم ان حسبت وخلت

لا يجوز لدخولها على المبتدا والخبر دون الخمسة الباقية فان لكل واحد منها

معنى آخر لا يقتضي مفعولا واحداً اذا كان بذلك المعنى فانك تقول

ظننت اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمته اي قلته وريته اي ابصرته

ووجدت الضالة اي صادفتها ومن خصايصها جواز الالغاء العمل

متوسطة او متأخرة لاستقلال الجزئين كلاماً بخلاف باب اعطيت لفظاً ومعنى

نحو زيد ظننت قائم وزيد عالم ظننت ومنها اذا ذكر احدهما ذكر

الآخر بخلاف باب اعطيت اسم فلا يجب ان يقتصر على احد

مفعوليها

مفعوليها وان جاز ان لا يذكر معاً كقوله تعالى ويوم يقول نادوا اين

شركائي الذين زعمتم اي زعمتموهم مثلي لكون هذه الافعال

داخلة المبتداء والخبر فكما انه لا بد للمبتداء من الخبر وبالعكس

وكذا لا بد لاحد المفعولين من الآخر ومنها التعليق وهو

وجوب ابطال العمل لفظاً دون معنى قبل الا اللام الابتداء

والنفي والاستفهام نحو علمت لم يكن لزيد عالم وعلمت ما زيد

في الدار وعلمت ازيد عندك ام عمرو لاقتضاء كل واحد

من هذه الثلثة صدر الكلام فلو اعملت لم يكن هذه الاشياء

في صدر الكلام ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها

ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقاً وعلمتك منطلقاً اي علمت

نفسي منطلقا وعلمت نفسك منطلقا ولم يجز في ساير الافعال

فلا يقال ضربتني ولا ضربتك لأن الغالب في ساير الافعال تعلق فعل

الفاعل بغيره وعنده السماعية احد وتسعون عاملا والقياسية

منها سبعة عوامل الاول الفعل على الاطلاق اى سواء

بنابر مطلق متعدى

كان متعديًا او غير متعدية فانه يرفع فاعله نحو ضرب زيد وذهب

عمرو والمتعدى ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول واحد

نحو ضربت زيدًا والى اثنين نحو علمت زيدًا عالمًا واعطيت زيدًا

درهمًا والى ثلثة نحو اعلمت زيدًا عمرًا جاهلًا والافعال التى المتعدية

الى الثلثة مفاعيل حكم مفعولها الاول كمفعولى باب اعطيت

كما انه يجوز ان تذكره منفردا من غير ذكر مفعولين اخرين كما انه

يجوز ان تذكر المفعول الاول لاعطيت منفردًا عن الثانى ومفعولها

الثانى والثالث كمفعول باب علمت بمعنى انه يجوز ترك مفعولها

الثانى

الثانى والثالث معًا ولا يقتصر على احدهما كما لا يقتصر على احد مفعولى

باب علمت وغير المتعدى ما يختص بالفاعل نحو حسن زيدٌ و

المتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر

نحو اذهبته وفرحته وخرجت به والفعل المجهول يرفع المفعول

القايم مقام الفاعل نحو نُصِرَ زيدٌ وانما حذف فاعله اما للتعظيم نحو

خُلِقَ الانسانُ وللتحقير نحو شتم الامير وللجهل نحو سُرِقَ المال

والابهام نحو قُتِلَ زيدٌ او غيرها ويسند المبنى للمفعول الى مفعول به

الا اذا كان الثانى من باب علمت والثالث من باب اعلمت فانهما لا

قايم زيدًا

يقعان مقام الفاعل ولا يقال عُلِمَ قايم زيد لان المفعول الثانى مسند

الى المفعول الاول دايمًا لكونهما مبتدأ وخبرًا فى الاصل فلو وقع مقام

الفاعل لكان مسندًا ومسندًا اليه فى حالة واحدة فهو غير جايز وكذا

لا يقال اعلم فاضلاً زيداً عمراً وبان يقع الثالث مقام الفاعل
والاول من اعطيت اولى من الثاني لان مناسبة المفعول
الاول للفاعل اكثر من مناسبة المفعول الثاني لان الاول
آخذ والثاني ماخوذ فالاولى ان يقال أُعطِيَ زيدٌ درهماً
وان جاز ان يقال أُعطِيَ درهمٌ زيداً الثاني المصدر وهو الاسم
الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله لازماً نحو اعجبني ان ذهب زيد
سواء كان لازماً او متعدياً
ذهاب زيد ومتعدياً نحو عجبت من ضرب زيد عمراً كما تقول اعجبني ان ذهب
وقد يضاف الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً
زيد وعجبت من ان ضرب زيد عمراً ويجوز اضافته الى الفاعل فيبقى
المفعول منصوباً نحو عجبت من ضرب زيدٍ عمراً وقد يضاف الى
المفعول فيبقى الفاعل مرفوعاً نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ ولا يتقدم
عليه معموله فلا يقال في مثل اعجبني ضرب زيدٍ عمراً واعجبني عمراً ضرب زيد
لان

٧٨

لان المصدر في تقدير ان مع الفعل ولانه [illegible] يتقدم معمول ما بعد ان عليها
واعماله بلام تعريف قليل مثل اعجبني الضرب زيد عمراً والثالث اسم الفاعل
وهو ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل
يفعل من فعله سواء كان لازماً او متعدياً بشرط معنى الحال والاستقبال
نحو زيد ذاهب اخوه اليوم او غداً وزيد ضارب غلامه عمراً الآن
او غداً ولو قلت فيهما امس لم يجز خلافاً للكسائي فانه قال يعمل اسم
الفاعل سواء كان بمعنى الماضي نحو غلام زيد ضارب عمراً امس الا اذا
اريد به حكاية حال ماضية نحو قوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد فانه عمل ايضاً وان كان لاسم الفاعل الذي
كان بمعنى الماضي معمول آخر غير الذي اضيف اليه نصب بفعل مقدر
دل عليه اسم الفاعل نحو زيد معطي عمرٍو درهماً امس ويشترط ايضاً
يعتمد اسم الفاعل على المبتدا او ذي الحال او الموصوف او الموصول

بمعنى الماضي
بالحال والاستقبال
بل يجب ان يضاف اذا كان بمعنى الماضي

والهمزة او ما نافية نحو زيد قائم ابوه وجاء زيد عاديا فرسه ومررت برجل قائم غلامه
وجاء زيد الضارب ابوه والضارب الزيدين ولهذا قائم الزيدان وما قائم الزيدان واعلم انه اذا دخلت
اللام على اسم الفاعل استوى الجميع الماضي والحال والاستقبال تقول مررت بالضارب
ابوه الان او غدا او امس رمثنى لو ضع هذه للمبالغة نحو ضراب وضروب وصديق
وعليم وحذير مثله ليس للمبالغة في العمل والشرائط المذكورة تقول زيد
ضراب ابوه عمرا الان او غدا بل الضراب ابوه عمرا الان او غدا او
او امس وحكم المثنى والمجموع منه مثل مفرده في العمل والشرائط تقول
الزيدان ضاربان عمرا الان او غدا والزيدون ضاربون عمرا
الان او غدا او امس ويجوز حذف نون التثنية في اسم الفاعل
وجمع السالم المعرفين بلام التعريف مع العمل اي مع نصب ما بعدهما
تخفيفا او استطالة بالصلة لكون اللام بمعنى الموصول نحو قوله تعالى والمقيمي
الصلواة الرابع اسم المفعول وهو ما اشتق من يفعل لمن

أقائم الزيدان
وما قائم الزيدان
واعلم انه اذا دخلت

وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل من فعله متعديا الى مفعول واحد
واكثر نحو زيد مضروب غلامه ويشترط في عمله ما اشترط في عمل اسم
الفاعل من كونه بمعنى الحال والاستقبال لا بمعنى الماضي بل يجب ان يضاف اسم
المفعول الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي الا اذا كان مع الالف
واللام فانه يعمل مطلقا نحو زيد المضروب غلامه الان او غدا او امس
ويشترط ايضا ان يعتمد على ما اعتمد عليه اسم الفاعل من المبتدا وغيره
نحو زيد معطى غلامه درهما الخامس الصفة المشبهة وهي ما اشتق
من فعل لازم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت وصيغتها مخالفة
لصيغة اسم الفاعل على حسب السماع نحو حسن وكريم وصعب حسب استعمال السماع
وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا اي من غير اشتراط الزمان
لعدم اعتبار الزمان في مدلولها لان المراد من قولنا زيد
حسن وجهه استمرار ثبوت الحسن لا حدوثه لكن يشترط اعتماد

ها على ما اعتمد عليه اسم الفاعل واسم المفعول كما ذكرنا فى اسم الفاعل
وانما سميت صفة المشبهة لانها مشبهة باسم الفاعل فى الافراد و
التثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حسن حسنا حسنون حسنة حسنتان
حسنات نحو زيد حسن وجهه وهند حسنة وجهها و
السادس كل اسم اضيف الى اسم اخر نحو غلام زيد ويسمى الاول
مضافا والثانى مضاف اليه وعمل المضاف ان يجر المضاف اليه والا
ضافة على ضربين معنوية ولفظية فالمعنوية ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها والمراد بالصفة اسم الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة وذلك بان لا يكون المضاف صفة
نحو غلام زيد او يكون المضاف صفة مضافة الى غير معمولها نحو
مصارع مصر فان مصارع صفة لكن غير مضافة الى معمولها الا ان مصر
ليس بمعمول لمصارع وانما معمولها اهل مصر وتفيد تعريفا مع المعرفة

نحو غلام

نحو غلام زيد وتخصيصا مع النكرة نحو غلام رجل واللفظية ان يكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه ولا تفيد الا
تخفيفا فى اللفظ ومن ثم جاز مررت برجل حسن الوجه معرفة فلم يجز جعله صفة لرجل لامتناع وقوع المعرفة صفة للنكرة وامتنع مررت بزيد حسن الوجه لان
زيدا معرفة وحسن الوجه نكرة وامتنع وقوع النكرة صفة للمعرفة وجاز الضاربا
زيد والضاربوا زيد لافادة التخفيف وهو حذف النون وامتنع الضارب
زيد لعدم وجود تخفيف خلافا للفراء فانه جوزه بناء على ان اضافته سابقة
على الالف واللام السابع كل اسم تم فينصب اسما على التمييز لرفع الابهام وتمام الاسم
اما بالتنوين نحو عندى رطل زيتا او بنون التثنية نحو عندى منوان سمنا
او بنون شبه الجمع نحو عندى عشرون درهما او بالاضافة نحو عندى ملؤه عسلا
وما تم بالتنوين او بنون التثنية جاز الاضافة نحو عندى
رطل زيت ومنوا سمن وكذا اذا تم بنون الجمع نحو الاكرمين افعالا والكرمى

افعال والمعنوية منها علامتان الأول العامل فى المبتدا والخبر اعنى تجرد
هما عن العوامل اللفظية لاجل الاسناد ومذاير رفع المبتدا والخبر و
والمبتدا والخبر هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المذكورة
مسندا اليه والصفة الواقعة بعد حرف النفى والالف الاستفهام
ورافعة لظاهر نحو ازيد قائم وما قائم الزيدان واقائم الزيدون
وانما قلنا رافعة لظاهر احترازا به عن الصفة الواقعة
بعدهما رافعة لمضمر نحو ما قائمان الزيدان واقائمان الزيدان وما قائمون الزيدون
واقائمون الزيدون فانهما لم يكونا مبتدا بل خبر مبتدا والزيدان
والزيدون مبتدا لانهما لو كانتا مبتدا والزيدان والزيدون
فاعلا لهما لسادا مسد الخبر لم تثن ولم تجمع لان الفعل وشبهه اذا
اسند الى الظاهر لم يثن ولم يجمع لئلا يلزم اضمار قبل الذكر كما
هو المقرر من قاعدتهم فان طابق الصفة مفردا جاز ان يكون

الصفة

٢١

فاعل

الصفة مبتدا والاسم المفرد بعدها خبره وان يكون الصفة خبرا والاسم
الواقع بعدها مبتدا نحو اقائم زيد وما قائم زيد والخبر هو المجرد عن
العوامل اللفظية مسند به مغاير الصفة المذكورة والخبر قد يكون مفردا وقد يكون
جملة والثانى على اربعة اضرب جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم وجملة فعلية
نحو زيد قام ابوه او شرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو زيد
لك مال وقد يتقدم الخبر على المبتدا نحو قائم زيد الثانى العامل فى الفعل
المضارع وهو ما اشبه الاسم باحدى الحروف الزوائد فى اوله لو
قوعه مشتركا بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف كما ان
رجلا مشترك بين ساير رجال بنى ادم وتخصيصه باللام نحو الرجل والمعرب
من الفعل غير اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون الجمع المونث والمختار
عند الكوفيين فى عامل رفع المضارع ان العامل تجرده عن الجوازم
والنواصب وعند البصريين وقوعه فى موقع الاسم نحو زيد يضرب فى موقع

احمق الناس
مادار مرضم

زيد ضارب معخلو عن الجوازم ونواصب فانّ هذا المعنى برفع
المضارع واعلم انّ عامل المعنويّة ثلثة عند الاخفش واثنتان
كما ذكرنا في الكتاب واما الثالث فهو ما يوجب اعراب الصفة نحو
جائني رجل كريمٌ ورايت رجلاً كريماً ومررت برجل كريمٍ عنده انّ الصفة يرفع
لكونها صفة المرفوع وينصب لكونها صفة المنصوب ويجرّ لكونها صفة
المجرور وهذا المعنى ليس لفظاً فيكون العامل على هذا القوم مائة
واحدة لكن الجمهور اتفقوا على ان العامل مائة لا زيد لانّ الصفة
من التوابع والتابع معرب باعراب المتبوع فما يكون العامل في المتبوع فهو عا
مل في التابع والله اعلم واحكم فهذه مائة عامل ولا يستغنى الكبير والصغير و
الرفيع والوضيع عن معرفتها وحفظها يحصل له بصيرة في علم النحو تم الكتاب

تمام شد تمت الله ... كتبه الفقير الحقير ... المفتقر الى ربّ الغني ... العبد العظيم
... تاريخ ... شوال المكرم ۱۲۰۱

اللهم اغفر لي ولوالدي ... بحق ... علينا



